

الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية ومدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية

من اعداد :

- د. بن قاصد علي الحاج محمد جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
د. بن دحمان محمد نصر الدين جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

ملخص البحث:

ان نجاح العملية التدريبية مقرون بمدى كفاءة المدرب المشرف على هذه العملية لان فن التدريب مرتبط بعدة اعتبارات ومعرفة عدة عناصر من المعلومات و المعطيات والعلوم التي تساهم في تكوين القدرات المعرفية وتنمية وتطوير الثقافة التدريبية والتي تعطي للمدرب قدرات للاشراف على العملية التدريبية وبالتالي اتخاذ جملة من القرارات الحاسمة والتي تكون هي المحك الفاصل في الحصول على النتائج الرياضية العالية. ان هذه الدراسة تهدف الى تسليط الضوء على ضرورة رفع القدرات المعرفية وتنمية الثقافة التدريبية للمدرب حيث بينت النتائج مدى ضعف عينة البحث (34 مدرب) في هذا المجال مما يستدعي التدخل من اجل تجنب هذه المشكلة خدمتا للحركة الرياضية الوطنية ومستوى كرة القدم الجزائرية.

الكلمات الاساسية:

الثقافة التدريبية-مقومات العملية التدريبية-المدرب.

Résumé

La réussite du processus d'entraînement est tributaire de l'expérience et des qualités , de l'anticipation ,et du savoir faire de l'entraîneur. La gestion de l'entraînement sportif ,avec l'application des méthodes modernes d'entraînement et les différents types de préparations intégrées sont une condition sinequanon de réussite en incluant la préparation mentale .Cette étude a pour objectif d'évaluer le niveau et la qualité de l'entraînement au niveau des structures d'entraînement sportifs. L'échantillon est composée de 34 entraîneurs

Mots clés : culture sportive, les principes d'entraînement, entraîneur

1. مقدمة ومشكلة البحث:

ان المتتبع لتاريخ كرة القدم العالمية يلاحظ مدى التطور الهائل والسريع لهذه اللعبة في شتى الميادين سواء ان كانت من ناحية المنشآت والهيكل والمرافق الرياضية والوسائل البيداغوجية للتدريب او من ناحية الطرق التدريبية الحديثة، والتي ساهمت بلا شك في هذا التطور ضيف الى ذلك مدى اعتماد المشرفين على العملية التدريبية على جملة من العلوم والتكنولوجيا كعلوم الطب الرياضي، علوم الحركة، علوم الفسيولوجيا الرياضية والجهد البدني، علوم اسس ومبادئ وطرق التدريب الرياضي الحديث والعلوم الانسانية (علم النفس - علم الاجتماع) و التكنولوجيا الحديثة (التحليل السنمائي) وغيرها من العلوم التي ساهمت في تطوير لعبة كرة القدم والتي اعطت لها صبغة علمية.

لكن ورغم هذا التطور العالمي لهذه اللعبة الا ان المتتبع للحركة الرياضية الوطنية عامة وكرة القدم الجزائرية خاصة يلاحظ منذ الوهلة الاولى تذبذب في مستواها وخير دليل على ذلك المشاركات للفرق الوطنية في المحافل الدولية. واكثر من ذلك فاننا نلاحظ التركيبة الاساسية للفريق الوطني الاول معظمهم ان لم نقل كلهم هم لاعبين البطولة الاربوية بتكوين من مدراس اربوية رغم ما يتوفره المجتمع الجزائري من قاعدة عريضة من الشباب الممارسين لهذه اللعبة ونوادي ومدارس لكرة القدم. وهذا الواقع يفرض علينا طرة تساؤلات هامة عن معرفة ماي الاسباب التي ادت الى هذه الوضعية الخارجية. وامانا منا ان المدرب هو العمود الفقري لنجاح او فشل العملية التدريبية وله مكانة هامة وحساسة في هذه العملية وجب علينا معرفة مستوى الثقافة التدريبية وماهي الوسائل الضرورية اللازمة لرفع من مستوى مقومات العملية التدريبية للمدرب الجزائري.

2. هدف البحث: يهدف البحث الى:

الكشف والوقوف على مستوى الثقافة التدريبية ومدى انعكاسها على العملية التدريبية لمدربي كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة.

3. فرضية البحث: يفترض الباحث ان:

ان الثقافة التدريبية تنعكس ايجابا على فعالية العملية التدريبية وان مدربي كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة تنقصهم هذه الثقافة مما يعكس تدني مستوى كرة القدم الجزائرية.

4. ماهية واهمية البحث:

ان البحث هذا هو دراسة مسحية لواقع العملية التدريبية في بعض مدارس كرة القدم الجزائرية اين حاولنا فيه تسليط الضوء ومعرفة قدرات وثقافة القائمين والمشرفين على العملية التدريبية وبلا شك او الوقف والكشف على الحقائق تعطينا القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والحكيمة التي من شأنها ان تساهم في تطوير هذه اللعبة والتي تعتبر اللعبة الاكثر اقبالا من طرف شريحة عريضة من المجتمع وبالتالي تحقيق النتائج الرياضية العالمية.

5. الدراسة الميدانية:

1.5. منهج البحث: استخدم الباحث المنهج المسحي لملائمته لطبيعة البحث وتحقيقا لاهدافه.

2.5. مجتمع وعينة البحث: انجزت تجربة البحث على مجتمع يضم 46 فريق من فرق كرة القدم تحت 20 سنة بدولة الجزائر. وزعت الاستمارة الاستبائية على جميع المدربين الذين ينشطون هذه الفرق اي بمعدل 100 % من مجتمع الاصل ثم جمعها خلال المدة المحددة و كانت بنسبة مؤوية تقدر ب 73.91 % اي 34 مدرب.

3.5. مجالات البحث:

اولا: المجال الزمني: اجريت هذه الدراسة بين 2010/02/10 الى غاية 2010/04/15 وفيها تم اخضاع الاستمارة الاستبائية على محكمين وخبراء لتقويمها وابداء ما فيها من عيوب ولا تخدم موضوع البحث. وكذا تقديمها على المستجوبين وجمعها وتفرغها.

ثانيا: المجال البشري: اجريت تجربة البحث على 34 مدرب اي بمعدل 73.91 % من مجتمع الاصل للمدربي مدارس كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة .

ثالثا: المجال المكاني: قدمت الاستمارة الاستبائية في مقر عمل المدربين.

4.5. تقويم الاستمارة الاستبائية:

1.4.5. صدق الاستمارة (صدق المحكمين): لقد تم عرض الاستمارة في صورتها الاولى بمحاورها و بنودها على خبراء متخصصين في مجال التربية الرياضية والتدريب الرياضي وذلك من خلال المقابلات الشخصية لكل خبير على حدة لابداء رايه لحذف او اضافة ما يروونه مناسبا من حيث مدى مناسبة محاور الاستمارة للاهداف الموضوعية, مدى ارتباط كل محور المضمون من حيث تغطية الجوانب المراد التعرف عليها وكذا طريقة عرض الاستمارة والتحقق من صدق محتواها وفعالية عباراتها.

وكان من اهم نتائجها اتفاق آراء 95 % من الخبراء على صلاحية عبارات الاستمارة.

2.4.5. ثبات الاستمارة:

تم الفصل بين عرض الاستمارة بين التطبيق الاول والثاني بفواصل زمني مقداره 10 ايام وقد بلغ معامل الثبات الاستمارة 0.92 بين التطبيقين وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي تقدر ب

0.49 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 14 وهذا يدل على مدى ثبات الاستمارة.

5.5. التجربة الرئيسية:

بعد تحديد المحاور الرئيسية للاستمارة الاستبائية التي تم التأكد من صدقها وثباتها تم تقديمها الى عينة البحث المراد دراستها وتم ضبط جميع المتغيرات التي من شأنها اعاقا السير الحسن لتجربة البحث (نفس الضغوط-اخبار المدربين بتاريخ الحضور -توفير نفس التوقيت الزمني لجمع الاستمارة- طرح الاسئلة-المتابعة الميدانية-المقابلة الشخصية) وتم الاستعانة بفرؤيق بحث متكون من زملاء الاساتذة وبعض طلبة ما بعد التدرج كما تم الاستعانة بجملة من المصادر والمراجع في تخصص التدريب الرياضي في تحليل وفهم وتفرغ الاستمارة باستخدام جملة من الوسائل الاحصائية وعليه وبعد تفرغ محتوى هذه الاستمارة تم التوصل الى النتائج التالية

6. عرض النتائج ومناقشتها:

الجدول رقم (01) يبين النسب المئوية لإجابة المدربين حول الثقافة التدريبية.

لا		الى حد ما		نعم		العبارات
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
06	17.64	16	47.05	12	35.29	1- على معرفة بالنواحي الفسيولوجية للاعب.
06	17.64	16	47.05	12	35.29	2- على معرفة بالنواحي التشريحية للحركة.
06	17.64	16	47.05	12	35.29	3- على معرفة بالنواحي الميكانيكية للحركة.
06	17.64	16	47.05	12	35.29	4- يمكنه تطبيق مختلف طرق التدريب.
06	17.64	16	47.05	12	35.29	5- يمكنه تطبيق مختلف أشكال أحمال التدريب بكفاءة.
06	17.64	16	47.05	12	35.29	6- يعرف خصائص ومميزات النمو من الناحية البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية لهذه الفئة.
-	-	22	64.70	12	35.29	7- لديه معرفة بأسس تنمية عناصر الصفات البدنية.
-	-	22	64.70	12	35.29	8- لديه معرفة الكاملة بطرق وأساليب تعلم المهارات الأساسية للاعبين.
-	-	22	64.70	12	35.29	9- لديه معرفة بأسس تطوير الأداء الخططي.
-	-	24	70.58	10	29.41	10- على دراية بالسمات الشخصية المميزة لمرحلة سنية اصاغر.
12	35.29	15	44.11	07	20.58	11- يمكنه اجراء المحاضرات النظرية بشكل دوري ومتواصل خلال الموسم الرياضي.
08	23.52	17	50	09	26.47	12- يعرف العادات الغذائية المناسبة.
08	23.52	17	50	09	26.47	13- لديه معرفة بالعادات الصحية العامة.

ومن خلال الجدول رقم (01) الخاص بالثقافة التدريبية يتضح ان:

- نسبة المدربين الذين لهم معرفة بالنواحي الفسيولوجية للاعب كرة القدم كانت (35.29%)، أما بالنسبة لمعرفة المدرب بالنواحي التشريحية للحركة كانت بنسبة (35.29%)، وبالنسبة لمعرفة المدرب بالنواحي الميكانيكية للحركة كانت بنسبة (35.29%)، أما بالنسبة لإمكانية المدرب في تطبيق مختلف طرق التدريب فكانت بنسبة (35.29%)، في حين وبالنسبة لإمكانية المدرب في تطبيق مختلف أشكال أحمال التدريب بكفاءة (35.29%)، بينما كانت نسبة معرف المدرب لخصائص ومميزات النمو من الناحية البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية لفئة الأشبال فكانت بنسبة (35.29%)، أما بالنسبة لمعرفة المدرب بأسس تنمية عناصر الصفات البدنية فكانت النسبة (35.29%)، في حين كانت نسبة لمعرفة المدرب بطرق وأساليب تعلم المهارات الأساسية للاعبين (35.29%)، وبالنسبة لمعرفة المدربين بأسس تطوير الأداء الخططي كانت بنسبة (35.29%)، أما بالنسبة لمعرفة المدرب بالسمات الشخصية المميزة لكل مرحلة سنية فكانت بنسبة (29.41%)، وبالنسبة لإمكانية المدرب في اجراء المحاضرات النظرية بشكل دوري ومتواصل خلال الموسم

الرياضي (20.58%). بينما كانت معرفته بالعادات الغذائية المناسبة للاعبين (26.47%). في حين وبالنسبة لمعرفة المدربين بالعادات الصحية العامة فكانت بنسبة (26.47%). ومن خلال عرض نتائج الجدول رقم (01) تبين لنا مدى ضعف مستوى المدربين لهذه المرحلة في التعامل مع مختلف أوجه مقومات العملية التدريبية. وهي متعارضة على ما يجب ان تكون عليه، وما أكدتها المصادر والمراجع المتعلقة بالتدريب الرياضي الحديث (مفتي ابراهيم حمادة. 1998). وعليه يرى الباحث ضرورة المام المدربين بالمبادئ الأساسية للتدريب الرياضي الحديث، والعلوم المرتبطة بها، كما يجب على كل مدرب ان يكون خلفية علمية والمتعلقة بالعادات الصحية والتغذية السليمة حتى يتسنى له وضع البرامج الغذائية المناسبة للمراحل العمرية التي يعمل معها. ولتأكيد الباحث على ضعف المدربين في هذا المحور الخاص بالإعداد المهني، قام بعرض جملة من الأسئلة التي تهدف من ورائها الوقوف على المستوى المعرفي في بعض مقومات العملية التدريبية والتي تؤكدتها وتدعمها جملة من المصادر والمراجع والبحوث في هذا الميدان وكانت كالتالي:

* **اولا:** فيما يخص السؤال المتعلق بمدى معرفة المدرب (عينة البحث) بالصفات البدنية، المهارية، الخططية، والإرادية للاعبي كرة القدم، فقد أفرز هذا السؤال النتائج التالية:

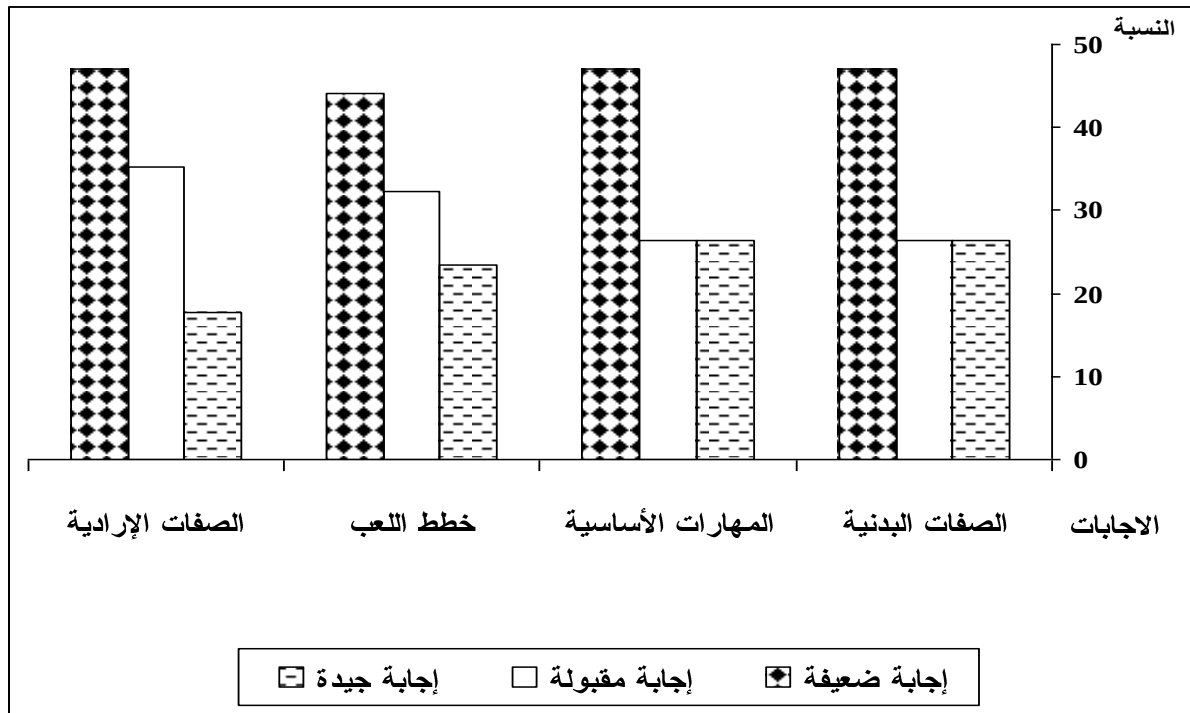
الجدول رقم (02): يوضح النسب المئوية لإجابة المدربين على الصفات البدنية، المهارية، الخططية و الإرادية الخاصة بلاعبي كرة القدم.

إجابة جيدة	إجابة مقبولة	إجابة ضعيفة		
09	09	16	العدد	الصفات البدنية
26.47	26.47	47.05	%	
09	09	16	العدد	المهارات الأساسية
26.47	26.47	47.05	%	
08	11	15	العدد	خطط اللعب
23.52	32.35	44.11	%	
06	12	16	العدد	الصفات الإرادية
17.64	35.29	47.05	%	

من خلال الجدول رقم (02)، وفيما يخص الصفات البدنية فإن نسب المدربين الذين أجابوا إجابات جيدة (26.47%)، وأجابوا إجابات مقبولة (26.47%) في حين إجاباتهم خاطئة (47.05%). أما الصفات المهارية فإجابات المدربين الجيدة كانت بنسبة مئوية مقدارها (26.47%)، والإجابات المقبولة (26.74%)، في حين الإجابات الضعيفة كانت بنسبة مئوية (47.05%). أما الإجابات حول خطط اللعب فإجابات المدربين الجيدة كانت بنسبة مئوية مقدارها (23.52%)، والإجابات المقبولة (32.35%)، في حين الإجابات الضعيفة كانت بنسبة مئوية (44.11%). أما الصفات

الإرادية الخاصة للاعبي كرة القدم فكانت بنسب مختلفة. الإجابات الجيدة كانت بنسبة مئوية (17.64%)، الإجابات المقبولة (35.29%)، والإجابات الضعيفة (47.05%).

و هذا ما يؤكد الشكل البياني رقم (01) إن نسبة كبيرة من المدربين مستواهم المعرفي في مجال التدريب في تحديد الصفات البدنية، المهارية، الخططية و الإرادية الضرورية للاعبي كرة القدم محدود إن لم نقل ضعيفا.



الشكل البياني رقم (01): يوضح النسب المئوية لإجابة المدربين على الصفات البدنية، المهارات الأساسية، الخططية والصفات الإرادية الضرورية للاعبي كرة القدم.

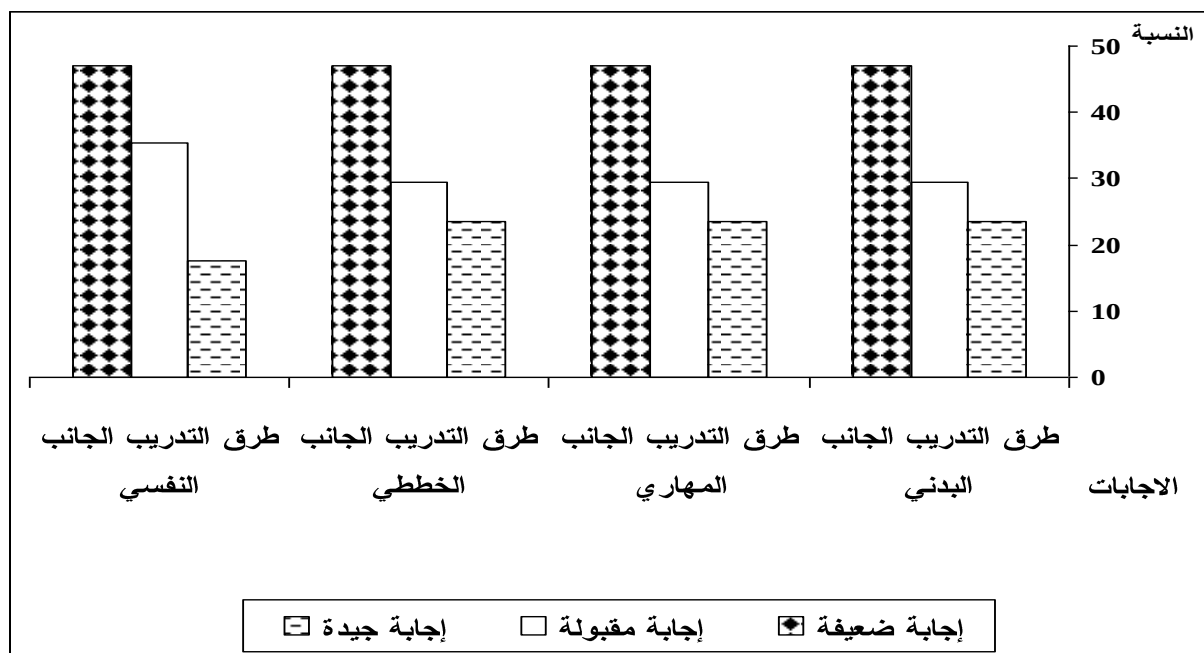
* ثانياً: أفرز السؤال والغرض منه معرفة الطرق التدريبية المستخدمة من قبل المدربين لتطوير الجانب البدني، المهاري، الخططي و النفسي على النتائج التالية:

الجدول رقم (03) يبين النسب المئوية لاجابة المدربين حول الطرق التدريبية في تنمية الصفات البدنية والمهارات الاساسية والخطط اللعب والصفات الارادية للاعب كرة القدم.

إجابة ضعيفة	إجابة مقبولة	إجابة جيدة	العدد	طرق التدريب
16	10	08	%	الجانب البدني
47.05	29.41	23.52	%	طرق التدريب
16	10	08	%	الجانب المهاري
47.05	29.41	23.52	%	طرق التدريب
16	10	08	%	الجانب الخططي
47.05	29.41	23.52	%	طرق التدريب
16	12	06	%	الجانب النفسي
47.05	35.29	17.64	%	

ومن خلال الجدول رقم (03)، يتضح أنه و فيما يخص طرق التدريب الجانب البدني كانت إجابات المدربين بنسب مختلفة. إجابات جيدة بنسب مئوية (23.52%)، إجابات مقبولة بنسبة مئوية (29.41%)، وإجابات ضعيفة بنسبة مئوية (47.05%). أما الإجابات الخاصة بطرق التدريب الجانب المهاري فكانت الإجابات الجيدة بنسبة مئوية (23.52%)، الإجابات المقبولة (29.41%)، والإجابات الضعيفة (47.05%). في حين إجابات المدربين حول طرق التدريب الجانب الخططي فكانت الإجابات الجيدة بنسبة مئوية مقدارها (23.52%)، وإجابات مقبولة (29.41%)، والإجابات الضعيفة (47.05%). أما إجابات المدربين بطرق التدريب الجانب النفسي فكانت الإجابات الجيدة (17.64%)، والإجابات المقبولة (35.29%)، والإجابات الضعيفة (47.05%).

وهذا ما يؤكده الشكل البياني رقم (02) ان نسبة كبيرة من المدربين مستواهم المعرفي في مجال تحديد الطرق التدريبية المستخدمة لتنمية الجانب البدني، المهاري، الخططي والنفسي للاعب كرة القدم محدود.



الجدول رقم (02) يوضح النسب المئوية لإجابة المدربين على الطرق التدريبية المستخدمة لتنمية الجانب البدني، المهاري، الخططي والنفسي للاعبين كرة القدم.

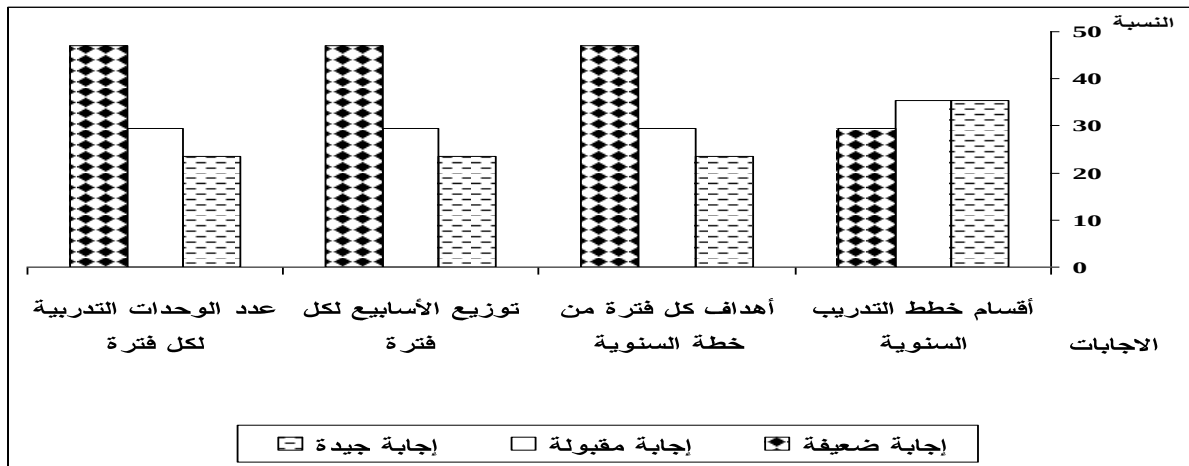
ثالثاً: افترت نتائج السؤال المتعلق بعدد الفترات التدريبية في الخطة السنوية، واهداف كل فترة، والتوزيع عدد الأسابيع فيها وعدد الوحدات التدريبية على ما يلي:

الجدول رقم (04) يبين النسب المئوية لإجابة المدربين حول عدد الفترات التدريبية في الخطة السنوية

إجابة ضعيفة	إجابة مقبولة	إجابة جيدة	العدد	اقسام خطة التدريب السنوية
10	12	12	%	
29.41	35.29	35.29	%	
16	10	08	العدد	اهداف كل فترة من فترات الخطة السنوية
47.05	29.41	23.52	%	
16	10	08	العدد	التوزيع الزمني (عدد الاسابيع لكل فترة)
47.05	29.41	23.52	%	
16	10	08	العدد	عدد الوحدات التدريبية في كل فترة
47.05	29.41	23.52	%	

ومن خلال الجدول رقم (04) يتبين أنه وفيما يخص اقسام خطة التدريب السنوية كانت إجابات المدربين بنسب مختلفة. إجابات جيدة بنسب مئوية (35.29%)، إجابات مقبولة بنسبة مئوية (29.41%)، وإجابات ضعيفة بنسبة مئوية (23.52%). أما الإجابات الخاصة باهداف كل فترة من فترات الخطة السنوية

فكانت الإجابات الجيدة بنسبة مئوية (23.52%)، الإجابات المقبولة (29.41%)، والإجابات الضعيفة(47.05%). في حين إجابات المدربين حول التوزيع الزمني (عدد الأسابيع لكل فترة) فكانت الإجابات الجيدة بنسبة مئوية مقدارها (23.52%)، وإجابات مقبولة (29.41%)، والإجابات الضعيفة(47.05%). أما إجابات المدربين حول عدد الوحدات التدريبية في كل فترة فكانت الإجابات الجيدة(23.52%)، والإجابات المقبولة(29.41%)، والإجابات الضعيفة(47.05%). وهذا ما يبينه الشكل البياني رقم (03) الذي يبين مدى قصور مستوى المعرفي للمدربين في تحديد عدد الفترات التدريبية في الخطة السنوية، واهداف كل فترة، والتوزيع عدد الأسابيع فيها وعدد الوحدات التدريبية.



الشكل البياني رقم (03) يوضح النسب المئوية لإجابة المدربين على عدد الفترات التدريبية في الخطة السنوية

الجدول رقم (05) يبين النسب المتوية لإجابة المدربين حول اسس ومبادئ التخطيط و بناء البرنامج.

العبارات		نعم		الى حد ما		لا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
1- هل هناك خطة تدريبية زمنية مكتوبة محددة المعالم وتحقق اهداف البرنامج ؟	10	29.41	10	29.41	14	41.17	
2- هل هناك جداول زمنية لتنفيذ محتوى اهداف كل جزء من الخطة الموضوع ؟	10	29.41	10	29.41	14	41.17	
3- هل عدد الأسابيع المحددة لكل فترة تدريبية ملائمة لتحقيق اهداف البرنامج ؟	10	29.41	10	29.41	14	41.17	
4- هل تتصف الوحدات التدريبية بالشمولية في تحقيق اهداف البرنامج ؟	12	35.29	18	52.94	04	11.76	
5- هل عدد الوحدات الأسبوعية كافية لتحقيق اهداف البرنامج ؟	10	29.41	10	29.41	14	41.17	
6- هل زمن الوحدة التدريبية مناسب لتحقيق الاهداف الموضوع ؟	10	29.41	18	52.94	04	11.76	
7- هل يراعى توزيع نسب الإعداد البدني-المهاري-الخططي-النفسي ؟	10	29.41	10	29.41	14	41.17	
8- هل توزيع نسب الإعداد البدني-المهاري-الخططي-النفسي ملائم للمرحلة السنية والأدوات والإمكانات المتوفرة ؟	10	29.41	10	29.41	14	41.17	
9- هل يشتمل البرنامج على محاضرات توعية حول الجوانب الصحية والتغذية ؟	06	17.64	-	-	28	82.35	
10- من يقوم بوضع البرنامج:							
* لجنة مكونة من خبراء في النادي.	00	00					
* المدير الفني بالتعاون مع المدرب.	04	11.76					
* المدرب بمفرده.	30	88.23					

من خلال الجدول رقم (05) الخاص بتخطيط البرامج يتضح ان: بالنسبة لوجود خطة تدريبية مكتوبة محددة المعالم كانت بنسبة (29.41%). بينما بالنسبة لوجود جداول زمنية لتنفيذ محتوى وأهداف كل جزء من الخطة الموضوع فكانت بنسبة (29.41%). في حين بالنسبة لعدد الأسابيع المحددة لكل فترة تدريبية ملائمة لتحقيق اهداف البرنامج كانت بنسبة (29.41%). وبالنسبة لشمولية الوحدات التدريبية في تحقيق اهداف البرنامج فكانت بنسبة (35.29%). بينما بالنسبة لمناسبة عدد الوحدات الأسبوعية لتحقيق اهداف البرنامج كانت بنسبة (29.41%). في حين وبالنسبة لملائمة زمن الوحدة التدريبية لتحقيق الاهداف الموضوع في البرنامج فكانت بنسبة (29.41%). وبالنسبة لمناسبة توزيع نسب الإعداد البدني-المهاري-الخططي-النفسي في التخطيط لبرنامج فكانت بنسبة (29.41%). بينما كان توزيع نسب الإعداد البدني-المهاري-الخططي-

النفسي ملائم للمرحلة السنية والأدوات والإمكانات المتوفرة بنسبة (29.41%). وبالنسبة لمحاضرات التوعية حول الجوانب الصحية فكانت النسبة تقدر بـ (17.64%). وبالنسبة لمن يقوم بوضع البرنامج فكانت بالنسبة للتعاون بين المدير الفني والمدرّب بنسبة (11.76%), في حين المدرّب بمفرده فكانت بنسبة (88.23%).

ومن خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (05) الخاص تخطيط البرامج تبين لنا على مدى ضعف مدرّبيننا في مجال بناء وتخطيط البرامج التدريبية. حيث لوحظ قلة وجود خطط بأهداف واضحة في جداول زمنية محددة. كما تبين عدم ملائمة عدد وزمن ومحتوى الوحدات التدريبية في تحقيق الأهداف الموضوعية. كما لاحظ الباحث أن معظم المدرّبين ينقصهم معارف نظرية خاصة بعملية تقنين وبناء الحمل التدريبي وأقسام مختلف الإعدادات التدريبية. كما لوحظ عدم إدراج وتخطيط المحاضرات كجزء لا يتجزأ من البرامج التدريبية. وعليه يرى الباحث على ضروري بناء خطط تدريبية واضحة المعالم بأسس علمية صحيحة في مجال التدريب الرياضي الحديث يتم من خلالها تحقيق الأهداف الموضوعية، وأن تتناسب مع الإمكانيات المتاحة. وهذا يتماشى مع ما ذكره "محمد أبو العينين ومفتي إبراهيم" في أن التخطيط في كرة القدم يعني أن تكون خطة تتماشى والإمكانات المادية والبشرية المتوفرة ويجب لهذا التخطيط أهداف وأغراض محددة يسعى المدرّب إلى تحقيقها (محمد أبو العينين، مفتي إبراهيم. 1985). كما يرى الباحث على ضرورة قيام لجنة من خبراء التدريب بتخطيط وتنظيم برامج تدريبية يتم تنفيذها من خلال مدرّبي الأندية، مع ضرورة وجود تعاون مستمر بين تلك اللجنة ومدرّبين.

جدول رقم (06) يبين النسب المئوية لإجابة المدربين حول اسلوب التدريب.

لا		الى حد ما		نعم		العبارات
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
						أ/ الشرح اللفظي:
–	–	24	70.58	10	29.41	1- هل يقوم بشرح المهارة ؟
–	–	24	70.58	10	29.41	2- هل يتحدث الى اللاعبين بأسلوب لائق ؟
17.64	06	18	52.94	10	29.41	3- هل يستمع الى أسئلة اللاعبين ويجيبهم ؟
17.64	06	16	47.05	12	35.29	4- هل يطيل الشرح اللفظي وغير مجدي ؟
						ب/ النموذج:
17.64	06	18	52.94	10	29.41	1- هل يؤدي النموذج بنفسه ؟
23.52	08	16	47.05	10	29.41	2- هل يقف اللاعبين في تشكيل مناسب ؟
23.52	08	16	47.05	10	29.41	3- هل يتأكد بعد كل خطوة ان اللاعبين أدوا المهارة بنجاح ؟
23.52	08	16	47.05	10	29.41	4- هل يقوم بتصحيح الأخطاء بمجرد ظهورها ؟
						ج/ التفاعل مع اللاعبين:
41.17	14	12	35.29	08	23.52	1- هل يراقب اللاعبين بنفس الدرجة ؟
23.52	08	16	47.05	10	29.41	2- هل يقلل من جو الخوف والفشل ؟
23.52	08	16	47.05	10	29.41	3- هل يقوم بتشجيع اللاعبين على الاداء وتحسين المستوى ؟
41.17	14	14	41.17	06	17.64	4- هل عدد اللاعبين ملائم لمساحة الملعب ؟
						د/ اعداد البيئة التدريبية:
64.07	22	06	17.64	06	17.64	1- هل يستخدم الادوات المساعدة في الشرح ؟
–	–	14	41.17	20	58.82	2- هل يرتدى الملابس الرياضية المناسبة ؟
29.41	10	14	41.17	10	29.41	3- هل يهتم باجراء الاحماء في بداية التدريب ؟
29.41	10	14	41.17	10	29.41	4- هل يتم باجراء التهدئة في نهاية التدريب ؟
–	–	20	58.82	14	41.17	5- هل يقوم بتجهيز الملعب قبل التدريب ؟

من خلال الجدول رقم (06) الخاص بأسلوب التدريب يتضح ان:

أ/ الشرح اللفظي:

- بالنسبة لقيام المدرب بشرح المهارة كانت بنسبة (29.41%).
- اما بالنسبة للتحدث الى اللاعبين بأسلوب لائق فكانت بنسبة (29.41%).
- وبالنسبة الى استماع الى أسئلة اللاعبين والإجابة عليها كانت (29.41%).
- وبالنسبة لمراعاة المدرب التناسب الزمني بين الشرح والأداء المهاري كانت بنسبة (35.29%).

ب/ النموذج:

- بالنسبة لاداء المدرب النموذج بنفسه كان بنسبة (29.41%).
- وبالنسبة لوقوف اللاعبين في تشكيل مناسب كان بنسبة (29.41%).

- وبالنسبة لتأكد المدرب بعد كل خطوة من ان اللاعبين أدو المهارة بنجاح كان بنسبة (29.41%).
- بينما قيام المدرب بتصحيح الأخطاء بمجرد ظهورها كان بنسبة (29.41%).

ج/ التفاعل مع اللاعبين:

- بالنسبة لمراقبة المدرب لكل اللاعبين بنفس الدرجة كانت (23.52%).
- وبالنسبة لقدرة المدرب على تقليل عاملي الخوف والفشل كانت (29.41%).
- كما كان قيام المدرب بتشجيع اللاعبين على الاداء وتحسين المستوى بنسبة (29.41%).
- بينما كان ملائمة عدد اللاعبين لمساحة الملعب بنسبة (17.64%).

د/ اعداد البيئة التدريبية:

- بالنسبة لاستخدام المدرب للأدوات المساعدة للشرح كالصبورة والفيديو فكانت بنسبة (17.64%).
 - وبالنسبة لارتداء الملابس الرياضية المناسبة كان بنسبة (58.82%).
 - بينما بالنسبة لاهتمام المدرب باجراء الاحماء في بداية الوحدة التدريبية والمناسب مع هدفها فكانت النسبة (29.41%).
 - وبالنسبة لاهتمام المدرب باجراء التهدة في نهاية التدريب كان (29.41%).
 - وبالنسبة لقيام المدرب بتجهيز الملعب قبل التدريب كان بنسبة (41.17%).
- وعليه يتضح من خلال عرض نتائج الجدول رقم (46) والخاص بأسلوب التدريب ان هناك ضعف وقصور المدربين في هذه الجانب.

فلقد لوحظ ضعف مدربين في عنصر الشرح اللفظي, طريقة استخدام النماذج, التفاعل مع اللاعبين, وعملية اعداد البيئة التدريبية. وعليه يرى الباحث على ضرورة استخدام الشرح اللفظي في عملية تعليم المهارات الأساسية, او التدريب على خطط اللعب المختلفة بأسلوب علمي, والوقوف على اهم الأخطاء للأداء الحركي وتصحيحه, وضرورة التقليل من عامل الخوف اثناء الانجاز, مع مراعاة الفروق الفردية في ذلك, وهذا مع توفير الملعب بمساحة مناسبة مع عدد اللاعبين لان ذلك يزيد في تحسن مقدرة اللاعب على الأداء بأكثر دقة وفعالية وكذلك زيادة قدرة المدرب على الملاحظة والتوجيه. كما يرى البحث على ضرورة إجراء الإحماء المناسب مع هدف الحصة وكذا إجراء تمارين الاسترخاء والتهدة. وهذا ما اكدته الدراسات المشاهدة والمصادر والمراجع العلمية

الجدول رقم (07) يبين النسب المتوية لإجابة المدربين حول الصفات الشخصية.

لا		الى حد ما		نعم		العبارات
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
—	—	12	35.29	22	64.70	1- يكون قدوة للاعبين في قوله وعمله ومظهره.
02	5.88	14	41.17	18	52.94	2- شغوف في عمله في المرحلة السنوية التي يتولى تدريبها.
02	5.88	14	41.17	18	52.94	3- لديه اتجاهات ايجابية وحساس شخصي.
04	11.76	16	47.05	14	41.17	4- لديه ثبات انفعالي وسيطرة على النفس.
02	5.88	14	41.17	18	52.94	5- لديه القدرة على بث الحماس وخلق الدافعية في اللاعبين.
02	5.88	16	47.05	16	47.05	6- لديه القدرة على اداء المهارات بشكل نموذجي.
—	—	04	11.76	30	88.23	7- يهتم بنظافته الشخصية.
08	23.52	14	41.17	12	35.29	8- يمتلك لياقة بدنية عالية.
—	—	16	47.05	18	52.94	9- لديه قدرة التعاون مع مختلف الأفراد.
—	—	20	58.82	14	41.17	10- يهتم بقراءة كل ما هو جديد في مجال تخصصه.
—	—	14	41.17	20	58.82	11- لديه الثقة بما يفعله، ومتى وكيف بكفاءة.
—	—	14	41.17	20	58.82	12- يمتلك فلسفة متميزة في الحياة وفي عمله التدريبي بصورة خاصة.
24	70.58	—	—	10	29.41	1- اشترك في الدراسات المرتبطة بعلوم التدريب الرياضي.
24	70.58	—	—	10	29.41	2- اشترك في الدراسات المرتبطة بعلوم الفسيولوجية والطب الرياضي.
24	70.58	—	—	10	29.41	3- اشترك في الدراسات المرتبطة بعلم النفس والعلاقات الانسانية.

من الجدول رقم (07) الخاص بالصفات الشخصية تضح لنا ان:

- نسبة المدربين الذين يكونون قدوة للاعبين في قولهم ومظهرهم (64.70%). وبالنسبة لكون المدرب شغوف في عمله للمرحلة العمرية أواسط التي يدر بها كانت (52.94%). اما نسبة المدربين الذين لديهم اتجاهات ايجابية وحساس شخصي كانت (52.94%). ونسبة المدربين الذين لديهم ثبات انفعالي وسيطرة على النفس كانت (41.17%). اما نسبة المدرب في القدرة على بث الحماس وخلق الدافعية في اللاعبين كانت (52.94%).

- ونسبة قدرة المدرب على اداء المهارات بشكل نموذجي (47.05%). اما بالنسبة لاهتمام المدرب بنظافته الشخصية كانت بنسبة (88.23%). ونسبة امتلاك المدرب اللياقة البدنية العالية (35.29%).
- اما بالنسبة الى قدرة المدرب على التعاون مع مختلف الأفراد كانت بنسبة (52.94%). ونسبة اهتمام المدرب بقراءة كل ما هو جديد في مجال تخصصه (41.17%). اما نسبة المدربين الذين لديهم الثقة بما يفعلون, ومتى وكيف بكفاءة فكانت (58.82%). كما نجد ان نسبة امتلاك المدرب فلسفة متميزة في الحياة بصورة عامة وفي عمله التدريبي بصورة خاصة كانت (58.82%). وبالنسبة لمشاركة المدربين في الدراسات المرتبطة بعلوم التدريب كانت بنسبة (29.41%), وهي نفس النسبة بالنسبة لمشاركة المدربين في الدراسات المرتبطة بالطب الرياضي وعلم النفس والتي كانت (29.41%).
- في ضوء ما سبق يتبين لنا ان هناك قصور في الإعداد المهني للمدرب فنسبة كبيرة من المدربين مشركاتهم في تطوير مستواهم ضعيف و محدود ولا تسمح بالإشراف على العملية التدريبية. فلقد أكدت الكثير من البحوث والمصادر على ضرورة توفر عدة شروط من بينها الاعداد المهني للمدرب لأنه أصبح اليوم المحك الرئيسي في نجاح العملية التدريبية. ومن خلال ما تم عرضه حول مقومات شخصية المدرب تبين لنا ان هناك عدم ضبط مكونات شخصية المدرب فبالرغم من انه يعتبر نفسه القدوة الا اننا لاحظنا ان هناك تناقضات في مكونات شخصيته التدريبية فهناك اختلال في ثبات انفعالي وسيطرة على النفس, نقص في مستوى تنفيذ النماذج واللياقة البدنية وكذا عدم اهتمام المدرب بالقراءة وتثقيف الذات. كل هذه المعطيات تدل على ان الهيئة التدريبية على فئة الواسط لا تتمتع بمقومات أساسية في مكونات شخصية المدرب والتي يمكن بواسطتها الإشراف الفعال والمؤثر في العملية التدريبية, وبالتالي فان عدم اكتمال نضج شخصية المدرب لا تسمح بتطوير واعداد لاعبي كرة القدم خاصة في هذه المرحلة العمرية الحساسة.
- وعليه يرى الباحث على ضرورة تطوير شخصية المدرب وهذا من خلال تزويد المعارف والمعطيات النظرية لتنمية صفة الثقة بالنفس. دف الى ذلك تطوير القدرات النفسية والتي عن طريقها يمكن ان نمي شخصية المدرب في ضبط سلوكياته وانفعالاته والتي تكون هي المؤثرة في التعامل مع اللاعبين لان شخصية المدرب شخصية مؤثرة وجب الاعتناء بها لتكون خير قدوة للاعبين ونجاح العملية التدريبية.

الجدول رقم (08) يبين النسب المتوقعة لإجابة المدربين حول العلاقات الانسانية.

لا		الى حد ما		نعم		العبارات
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
—	—	14	41.17	20	58.82	1- لديه الخبرة في كيفية التعامل ومواجهة المواقف الصعبة.
02	5.88	16	47.05	16	47.05	2- لديه القدرة على مواجهة المشاكل وايجاد الحلول لها.
—	—	16	47.05	18	52.94	3- لديه القدرة على بناء العلاقات الانسانية والاجتماعية مع الآخرين ويحافظ على العلاقة الايجابية بين لاعبيه.
—	—	18	52.94	16	47.05	4- لديه القدرة على التعرف على الظروف الخاصة باللاعبين وحل مشاكلهم والتفاعل معهم.
06	17.64	18	52.94	10	29.41	5- لديه الصبر والقدرة على مواجهة النتيجة الرياضية.
04	11.76	18	52.94	12	35.29	6- يراعي الفروق الفردية بين اللاعبين.

ومن خلال الجدول رقم (08) يتضح ان:

— ان بالنسبة لخبرة المدرب في كيفية التعامل ومواجهة المواقف الصعبة كانت بنسبة (58.82%) في حين ان نسبة قدرة المدرب على مواجهة المشاكل وايجاد الحلول لها (47.05%). وكانت نسبة قدرة المدرب على بناء العلاقات الانسانية والاجتماعية مع الآخرين ويحافظ على العلاقة الايجابية بين لاعبيه (52.94%). اما بالنسبة قدرة المدرب على التعرف على الظروف الخاصة باللاعبين وحل مشاكلهم والتفاعل معهم كانت بنسبة (47.05%). وكانت نسبة قدرة المدرب على الصبر والقدرة على مواجهة النتيجة الرياضية (29.41%). اما نسبة مدى مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين فكانت (35.29%).

ومن خلال ما تم عرضه سابقا اتضح لنا ان هناك تناقض في بناء العلاقات الإنسانية. حيث كيف تفسر النتائج المتحصل عليها التي بينت ان نسبة كبيرة من المدربين لديهم القدرة على بناء علاقات إنسانية واجتماعية مع الآخرين وفي نفس الوقت لا يتمتع المدرب بالقدرة على الصبر ومواجهة النتيجة. ضف الى ذلك كيف ان المدرب يؤكد على ان له القدرة في التعرف على الظروف الخاصة باللاعبين وحل مشاكلهم والتفاعل معهم في حين لا يراعي الفروق الفردية للاعبه والتي يعتبرها الباحث أساس نجاح العملية التدريبية. لان كل فرد من افراد الفريق له شخصيته التي يتميز بها عن غيره, وعليه يجب ان يعمل المدرب على فهم كل شخصية والتعامل معها وبناء علاقات إنسانية مع مختلف اللاعبين.

وعليه يرى الباحث على ضرورة العمل في هذا الاتجاه وذلك ببناء علاقات انسانية بين مختلف الأطراف الفاعلة في العملية التدريبية ونزع كل التناقضات الحاصلة والتي تم التعرض لها سابقا.

7. الاستنتاجات والتوصيات:

اسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- 1- ضعف الاعداد المهني للمدربين (عدم اهتمام المدربين بالاشتراك في دراسات تدريبية مرتبطة بالتدريب الرياضي- نقص في معرفة المدربين بالعلوم المرتبطة بعلم التدريب- عدم الاهتمام بالمحاضرات النظرية في البرامج التدريبية).
- 2- نقص في الثقافة التدريبية للمدربين وعدم احترام المقومات الاساسية للعملية التدريبية وهذا من خلال عدم فهم وتحديد اهم الصفات البدنية-المهارية-الخططية-النفسية للاعب كرة القدم وطرق تنميتها والاسس العلمية في بناء وتصميم وتطبيق البرامج التدريبية حيث لاحظنا عدم وجود اهداف واضحة لبرامج التدريبية لناشئين وكذا خطط واضحة لبرامج التدريبية كما ان عدد الوحدات التدريبية لا تكفي ولا تتماشى مع تحقيق الاهداف ولا مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين ولا وجود فترات للتقويم خلال المواسم الرياضية لجميع الفئات. كما اننا لاحظنا عدم ملائمة التمارين البدنية-المهارية-الخططية- مع مختلف المراحل العمرية. وعليه يوصي الباحث مايلي:
1. ضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي بأسلوب علمي, وهذا عن طريق إسهامهم في الملتقيات العلمية, والدورات التدريبية, والأيام الدراسية تحت إشراف إدارات متخصصة.
- 2- نوصي بضرورة وضع معايير مقننة مع توفر الأسلوب العلمي في اختيار مدربي الناشئين.
- 3- نوصي التأكيد على المدربين بضرورة الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال كرة القدم والعلوم المرتبطة.
- 4- نوصي بالاهتمام بعملية التقويم كجزء لا يتجزأ من العملية التدريبية.
- 6- نوصي بضرورة اهتمام النوادي بالفئات الصغرى (اصاغر-اشبال-اواسط) مع توفير الامكانيات اللازمة للتدريب, وهذا من خلال وضع ميزانية تكفي للصرف على اوجه النشاط والقدرة على تحقيق الاهداف الموضوعية.
- 7- نوصي الاتحاد الجزائري لكرة القدم بضرورة قيام لجان من اساتذة دكاترة وخبراء في مجال التدريب الرياضي من كليات ومعاهد التربية الرياضية بتخطيط برامج تدريبية مقننة للناشئين.
- 8- نوصي الاتحاد الجزائري لكرة القدم ان يقوم بوضع برامج اعداد دورات تدريبية ولا يتم قبول أي مدرب مهما بلغ من المستوى كلاعب دون النجاح الحقيقي في تلك الدورات التدريبية.

8. المصادر والمراجع:

- 1- حنفي محمود مختار (1988):مدرب كرة القدم,دار الفكر العربي,القاهرة.
- 2- عصام الدين عبد الخالق(2000):التدريب الرياضي (نظريات,تطبيقا),الطبعة السادسة,دار المعارف,الاسكندرية,مصر.
- 3- عويس الجبالي (2001):التدريب الرياضي -النظرية والتطبيق-, دار النشر والتوزيع G.M.C,لقاهرة.
- 4- محمد الحماحي,امين الخولي (2000):اسس بناء برامج التربية الرياضية,دار الفكر العربي,القاهرة.
- 5- محمد ابو العينين, مفتي ابراهيم (2002):تخطيط برامج اعداد لاعبي كرة القدم,دار الفكر العربي,القاهرة.
- 6- مفتي ابراهيم حمادة (2004):البرامج التدريبية المخطططة لفرق كرة القدم,مركز الكتاب للنشر,القاهرة.
- 7- مفتي ابراهيم حمادة(1998):الهجوم في كرة القدم,دار الفكر العربي,القاهرة.
- 8- Jurgon Weineck(2002) : Manuel entraînement,édition vigot,
- 9- Kacani et Horosky(2000):Entraînement du football,Édition Brakel,Belgique.
- 10- TUPIN BERNARD (2000): préparation et entraînement du footballeur .Edition Amphora paris .